فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم. إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير .

رواه الترمذي وصححه الألباني

أي: إن العالم يتقدم في الشرف والرفعة على العابد، كتقدم النبي صلى الله عليه وسلم على أدنى أصحابه رضي الله عنهم، وفي هذا مبالغة شديدة في بيان فضل العالم. "ليصلون"، أي: يدعون بالخير . وفي هذا إشارة إلى وجه الأفضلية بأن نفع العلم متعد ونفع العبادة قاصر، مع أن العلم في نفسه فرض، وزيادة العبادة نافلة.